التي هي الاسلام كما يومي اليه لعطف القول اذ الاسلام هو اعمال
الجوارح الظاهرة وقوله وانفعنا يا رب بفضلها هي الدرجة
الثانية التي هي الايمان كما يلمح به طلب النفع اذ النفع
لا يكون الا مع التصديق وقوله واجعلنا من خيار اهلها
هي الدرجة الثالثة التي هي الاحسان كما يرشد اليه طلب
الخيرية وذلك لا يكون الا مع الاخلاص الوافر بحيث يعبد
الله على بساط المشاهدة كانه يراه وان كان لا يراه
لا يحسن منه النداء والله اعلم وقوله امين معناه
عند اكثر العلماء استجب او اجب يا رب وعن
ابن عباس رضي الله عنهما سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن معناها فقال افعل وعن علي رضي الله
عنه انه قال امين خاتم رب العالمين ختم به دعاء
عبده وقيل امين اسم من اسمائه تعالى والمعنى يا امين
استجب لنا وعلى انه اسم فعل بمعنى استجب فهو
مبني على الفتح والمشهور فيه المد وتخفيف الميم
وروي فيه القصر والرواية هنا بمد الالف الثلاثة
وقصر الرابعة كما ضبطه الشيخ ابو سالم بانه
ضرب على الهمزة قبل الالف وكتب عليها الالف
ورقم عليها صح وقوله رب العالمين منصوب
بالنداء المقدر اي يا رب وهكذا
يرد عليك

يرد عليك بعض قوله اصبحنا في حماك يا مولانا
امسينا في رضاك ثلاثا امين امين امين امين رب
العالمين ثلاثا وان كنت في المساء فقل امسينا بدل
اصبحنا واصبحنا بدل امسينا قوله اصبحنا ضبطه
الشيخ ابو سالم بفتح الباء وكتب عليها صح قال
الفاضل زكرياء في شرحه على الشافية بعد قول المؤلف
وافعل يجيء للتعدية غالبا الى ان قال وللصيرورة
الخ ومنه ايضا اصبحنا اي دخلنا في الصباح لانه
بمنزلة صرنا في الصباح ووقع بعضهم هذا النوع بالحينو
نة وقوله امسينا هو فعل طلب مبني على حذف
اخره ويجري لفظ المسا على هذا المنوال وقوله
في حماك يقال حميته حماية فهو محمي وحمى
اي اصنته والمحمي محظور واصله ارض يمنع قطع
نباته ورعيه وكانوا يفعلونه في الجاهلية الجاهلية
كما يدل ... فلما جاء الاسلام نهى عنه صلى الله عليه
وسلم فقال لا حمى الا لله ولرسوله ولهذا امتنع شرعا
الا باذن الامام لمصلحة وحماية الله اعظم من حماية

Copyright © King Saud University